وأما حليهن وتسبيحهن ففي الثعلبي يروي ان الحور العين اذا
مع تقديس الخلاخيل من سباقها وتحميد الاسورة من ساعدها
فان عقد اليافوت يضحك من ثغرها وفي رجليها نعلان من ذهب
شراكهما من اللولو يتسوران بالتسبيح وكان يحيى بن معاذ يقول
اخطب زوجة لاسلبها مناك المنايا وعرضها في دار الاعمر
دون البلايا وشك لها محجلة لاتحرقها نيران الرزايا واما
تطهيرهن فقد ذكره الله تعالى في غير موضع من كتابه كقوله
لهم فيها ازواج مطهرة اي من الغائط والبول والحيض والنفاس
والمخاط والبزاق والمني والقئ والولد وكل قذر وكل دنس

وقال ثمان مطهرة من الاثم والاذى **الوجه الرابع** في غلظهن واسنانهن اما غلظهن فقد حكى الثعلبي
في تفسير قوله تعالى وفيها ما تشتهي الانفس وتلذ الاعين عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الواحدة من الحور
العين لياخذ متعدها قدر الميل من الارض فذكره في حديث
طويل سياتي ذكره بعد ان شاء الله تعالى واما اسنانهن فقد ذكره
الله تعالى في غير موضع من كتابه الفعن ابو قال الثعلبي في تفسير قوله
تعالى وعندهم قاصرات الطرف اتراب اي لذات مستويات

على ميلاد امراة واحدة بنات ثلاث وثلاثين سنة واحدها
ترب وقد وصفهن بانهن كواعب اي نواهد **الوجه الخامس**
بكارتهن اما بكارتهن فقال تعالى انا انشاناهن انشاء فجعلناهن
ابكارا ساق الاية التي قبلها على ان المراد بهذه الاية الحور
قاله ابو عبيدة انشاهن ويقال القمرين وذهب جمع عظيم
من المفسرين الى انهن نساء الدنيا انشاهن ابكارا من بعد الخلق
الاول **وقالت** ام سلمة سالت النبي صلى الله عليه
وسلم عن قوله تعالى انا انشاناهن انشاء الاية فقال يا ام
سلمة هن اللواتي في دار الدنيا عجائز رمصا شمطا عمشا رمصا
جعلهن الله تعالى بعد الكبر ابكارا عربا على ميلاد واحد في الاستواء
وجد وهن ابكارا قالت واوجعاه فقال النبي صلى الله عليه
وسلم ليس هناك وجع قد اخبر تعالى انه لم يمسسهن
انس قبلهم ولا جان اي لم يمسسهم انس قبلهم ولا جان
واما جماعهن ففي الترمذي عن انس عن النبي صلى الله عليه
وسلم **قال** يعطى المومن في الجنة لذاته ولذاته
من الجماع قيل يا رسول الله او يطيق ذلك قال يعطى قوة
مائة قال ابو عيسى حديث حسن غريب وفي مسند ابن ابي

Copyright © King Saud University